بسم الله الرحمن الرحيم

"حديث الغاسق هو القمر"

ـ وبيان شذوذ إسناده ونكارته ـ

الحمد لله رب العالمين، والصلاة والسلام على نبينا محمد وعلى آله وصحبه أجمعين، وبعد.

فهذا بحث مختصر في تخريج الحديث المتضمن أن الغاسق هو القمر، وبيان حاله وحال رواته.

سائلا الله عز وجل التوفيق والسداد.

أ- متن الحديث:

عن عائشة رضي الله عنها: "أن النبي صلى الله عليه وسلم نظر إلى القمر فقال: يا عائشةُ استعيذي بالله من شرِّ هذا؛ فإنَّ هذا الغاسق إذا وقب".

وفي لفظ: "أَخَذَ رسولُ الله صلى الله عليه وسلم بيدي فنظر إلى القمر، فقال: "يا عائشةُ، تعوَّذي بالله من شر غاسق إذا وَقب، هذا غاسق إذا وقب".

ب - تخريج الحديث:

رواه أبو داود الطيالسي كما في مسنده (١٥٨٩)

وعثمان بن عمر – فيما أخرجه عنه إسحاق بن راهويه في مسنده (١٠٧٢)

ويزيد بن هارون ووكيع عند الإمام أحمد (٢٦٠٠٠)، (٢٥٧١١)

وسفيان الثوري[1] فيما أخرجه النسائي في الكبرى (١٠٠٦٥)، والطبري في التفسير (٢٤/ ٧٠٣).

وعاصم الواسطي فيما أخرجه الحربي في غريب الحديث (٢/ ٧١٥)

وعبد الله بن وهب وأسد بن موسى فيما أخرجه الطحاوي في شرح مشكل الآثار (١٥٢٧)، من طريقهما.

ومحمد بن بحر فيما أخرجه أبو يعلى (٤٤٤٠).

وآدم بن أبي إياس فيما أخرجه الحاكم في المستدرك (٣٩٨٩) = **عشرتهم** عن محمد بن عبدالرحمن بن أبي

---

(١) جاء في أحد طرقه في مسند الإمام أحمد (برقم: ٢٤٣٢٣): "حدثنا أبو داود الحفري عن ابن أبي ذئب"، والصواب عنه عن سفيان الثوري، كما هو هنا عند النسائي والطبري.

ذئب، عن خاله الحارث بن عبد الرحمن، عن أبي سلمة، عن عائشة رضي الله عنها.

ورواه أبو عامر عبد الملك بن عمرو العقدي واختُلف عنه:

فأخرجه عبد بن حميد كما في المنتخب من مسنده (١٥١٧)

والإمام الترمذي في جامعه (٣٣٦٦) عن محمد بن المثنى

والطبري في تفسيره (٢٤/ ٧٠٣) عن محمد بن سنان ثلاثتهم عن أبي عامر العقدي عن ابن أبي ذئب، عن الحارث بن عبد الرحمن، عن أبي سلمة، عن عائشة به.

وأخرجه الإمام أحمد في المسند (٢٥٨٠٢) والنسائي في الكبرى (١٠٠٦٤) عن محمد بن إسماعيل بن

إبراهيم، وإبراهيم بن مرزوق عند الطحاوي في شرح مشكل الآثار (١٥٢٧) = كلهم عن أبي عامر العقدي، قال: حدثنا ابن أبي ذئب، عن الحارث بن عبدالرحمن **والمنذر بن أبي المنذر**، عن أبي سلمة، عن عائشة به.

فزادوا: متابعة المنذر بن أبي المنذر للحارث بن عبدالرحمن.

وكلا الوجهين عن أبي عامر قوي، إلا أن الأصح ما تابعه عليه الجماعة، أي: عن الحارث بن عبدالرحمن وحده، وزيادة: المنذر بن أبي المنذر في الإسناد شاذة.

والمنذر بن أبي المنذر: قال الحافظ الذهبي: فيه جهالة. ميزان الاعتدال (٤/ ١٨٢)

فهو مجهول الحال، روى عنه عبد الرحمن بن إسحاق المدني ومحمد بن عبد الرحمن بن أبي ذئب. كما في تهذيب الكمال (٢٨/ ٥١٣)

ج ـ الحكم على الحديث:

إسناد هذا الحديث من رواية ابن أبي ذئب عن الحارث بن عبدالرحمن، عن أبي سلمة، عن عائشة رضي الله عنها = ظاهره الحُسن، فكل رواته ثقات إلا الحارث بن عبدالرحمن، فإنه صدوق، والحارث لا يُعرف بالحفظ والإتقان اللذين يُجبر معهما تفردُه بهذا الحديث.

وإنما قال فيه الإمام أحمد: لا أرى به بأسًا.

وقال النسائي: ليس به بأس

وهو قليل الحديث كما قال ابن سعد.

وقال علي بن المديني: مجهول، لم يرو عنه غير ابن أبي ذئب.

وأما ما نُقل عن ابن معين من قوله: "يُروى عنه وهو مشهور". تاريخ الدارمي (ص٨٨)

فيُعارضه قوله في سؤالات ابن الجنيد (ص: ٣٩٨): ليس أحدٌ يحدث عنه إلا ابن ابي ذئب.

وأما قول محمد بن مسعود النيسابوري: الحارث بن عبد الرحمن القرشي ثقة. إكمال تهذيب الكمال (٣/ ٣٠٣)

وقول الطحاوي: هو رجل من أهل العلم صحيح الرواية. أحكام القرآن (٢/ ٣٦٠)

فالأئمة المذكورون – أحمد والنسائي وابن المديني – أعرف بحاله منهما، ولم يرفعوه إلى مرتبة الثقة.

فالراجح أنه قليل الحديث وسطٌ، لا يرتفع عن مرتبة الصدوق، كما لخص حاله الحافظ ابن حجر في تقريبه.

ومن كانت هذه حاله إذا تفرد بمتن لا يُتابع عليه، وفي ذلك المتن غرابة شديدة = أدى ذلك إلا استنكار حديثه والحكم بنكارته وشذوذه.

فحديثه هذا يعد شاذًا بحسب تعريف أبي عبد الله الحاكم للشاذ، فقد تفرد بهذا الحديث – وقيل إنه ثقة – وليس له أصل متابع. انظر: معرفة علوم الحديث للحاكم (ص: ١١٩)

وقال الحافظ ابن الصلاح رحمه الله في القسم الثاني من المنكر: "هو الفرد الذي ليس في راويه من الثقة والإتقان ما يحتمل معه تفرده". علوم الحديث (ص٨٢)

وما ذكره ابن الصلاح يَصدُق على الحارث بن عبدالرحمن، إذ لم يثبت أنه من أهل الحفظ والإتقان، وهو قليل الحديث مما يدل على قلة اشتغاله بهذا الشأن، ومع ذلك تفرَّدَ عن إمام مكثر أخذ عنه كبار الحفاظ من أهل المدينة وغيرهم، كالزهري ويحيى بن أبي كثير وأبي الزناد ويحيى بن سعيد الأنصاري، وانفرد دونهم بهذا الحديث الذي هو أصل في تفسير آية سورة الفلق.

وبناءً على ما تقدم فإن هذا الإسناد شاذ منكر.

وقد سبق إلى تضعيف هذا الحديث العلامة الأزهري اللغوي، والحافظ الفقيه النووي رحمهما الله تعالى.

قال الأزهري: "هذا حديث غير صحيح، والصواب في تفسير قوله: (من شر غاسق إذا وقب) من شر الليل إذا دخل ظلامه". تهذيب اللغة (١٦/ ١٢٩)

وقال النووي رحمه الله جوابا لسؤال سائل قال: "جاء في الحديث عن عائشة رضي الله عنها قالت: "أَخَذَ رسولُ اللهِ صلى الله عليه وسلم بيدي، فأراني القمرَ فقال: استعيذي باللهِ مِنْ شَرِّ هَذَا، فإِنَّهُ الْغَاسِقُ إِذَا وَقَبَ". هل هو حديث صحيح أم لا؟ وما معناه؟ وما سبب الاستعاذة منه؟.

فقال رحمه الله: هو حديث ضعيف، والغَسَقُ: الظلمة، وسماه غاسقًا، لأنه ينكسف، فيسود وُيظلم".

فتاوى النووي (ص١٨٦)

د: أقوال أئمة التفسير واللغة في معنى هذه الآية وعدم اعتمادهم على هذا الحديث:

من المعلوم عند أهل العلم أن أولى ما يُفسَّر به كتاب الله عز وجل – بعد كتاب الله عز وجل نفسه – الأحاديثُ الثابتة عن رسول الله صلى الله عليه وسلم في بيان معانيه وإيضاح دلالاته.

فإذا اجتنب جمهور أهل التفسير من مختلف طوائف المفسرين سواء من أهل الاتباع والأثر أو غيرهم = إذا اجتنبوا تفسير آية بحديث وارد في تفسيرها، كان في ذلك إشارة إلى **وجود مانع** صرفهم عن ذلك: كعدم وقوف بعضهم عليه، أو عدم ثبوته عندهم، ونحو ذلك.

وأذكر هاهنا عشرين نصًّا من كلام العلماء ممن فسَّر الغاسق بمعناه اللغوي، ولم يعتمدوا ما جاء في هذا الحديث المنكر تفسيرًا لهذه الآية، وإذا ذكر بعضهم تفسير الغاسق بالقمر ذكره بصيغة التمريض التي تُشير إلى عدم ثبوته لديه:

١ـ عبد الله بن عباس رضي الله عنهما:

روى الطبري بإسناده إليه قال: (ومن شر غاسق إذا وقب) قال: الليل.

وقال في قوله:(إذا وقب): إذا أقبل. تفسير الطبري (٢٤/ ٧٠٢-٧٠٣)

وجاء في مسائل ابن الأزرق (ص: ٣٤): "قال: أخبرْني عن قوله تعالى (غاسق) قال: الظُّلمة، أما سمعتَ قول زهير :

ظلت تجوب يداها وهى لاهيةٌ حتى إذا جَنَحَ الإظلامُ والغَسَقُ

٢ـ مجاهد بن جبر رحمه الله:

قال في تفسير قوله تعالى: (ومن شر غاسق إذا وقب) قال: " الغاسق: هو الليل، إذا وقب: يعني إذا دخل يعني غروب الشمس ". تفسيره جمع آدم بن أبي إياس (ص: ٧٦١)

واعتمد الإمام البخاري تفسير مجاهد هذا فقال في (كتاب التفسير) من صحيحه:

"(سورة قل أعوذ برب الفلق) وقال مجاهد: " الفلق: الصبح، و (غاسق): الليل، (إذا وقب) غروب الشمس، يقال: أبين من فرق وفلق الصبح، (وقب): إذا دخل في كل شيء وأظلم. الصحيح - قبل الحديث - (٤٩٧٦)

٣ـ الحسن البصري(١١٠هـ):

قال في قوله تعالى: (ومن شر غاسق إذا وقب) قال: أول الليل إذا أظلم. تفسير الطبري (٢٤/ ٧٠٢)

٤ـ قتادة بن دعامة (١١٨هـ):

قال: (غاسق إذا وقب) الليل إذا دخل على الناس.

تفسير عبد الرزاق (٣/ ٤٧٦)

٥ـ الأخفش (سعيد بن مسعدة) (٢٢١هـ):

قال: قوله (مِن شَرِّ غَاسِقٍ إِذَا وَقَبَ) تقول "غَسَقَ" "يَغْسِقُ" "غُسُوقاً" وهي: "الظلمة". و"وَقَب" "يَقِبُ" "وُقُوباً" وهو الدخول في الشيء. معانى القرآن (٤/ ٥٤)

٦ـ الفراء (٢٠٧هـ):

والغاسق : الليل «إِذا وَقَبَ» إذا دخل فى كل شىء وأظلم ، ويقال : غسق وأغسق. معاني القرآن للفراء (٣/ ٣٠١)

٧ـ ابن جرير الطبري (٣١٠هـ):

"وأولى الأقوال في ذلك عندي بالصواب، أن يقال: إن الله أمر نبيه صلى الله عليه وسلم أن يستعيذ من (شر

غاسق) وهو الذي يظلم، يقال: قد غسق الليل يغسق غسوقا: إذا أظلم (إذا وقب) يعني: إذا دخل في ظلامه؛ والليل إذا دخل في ظلامه غاسق، والنجم إذا أفل غاسق، والقمر غاسق إذا وقب، ولم يُخصِّص بعض ذلك، بل عم الأمر بذلك، فكلُّ غاسقٍ فإنه صلى الله عليه وسلم كان يؤمر بالاستعاذة من شره إذا وقب".

التفسير (٢٤/ ٧٠٤)

٨- الزجاج (٣١١هـ):

قال في تفسير قوله تعالى: (وَمِنْ شَرِّ غَاسِقٍ إِذَا وَقَبَ): (غَاسِقٍ) يعنى به الليل.

(إِذَا وَقَبَ) إذا دَخَل. وقيل لليل غاسقٌ - واللهَّ أعلم - لأنه أبرد من النهار. والغاسق البارد. معاني القرآن وإعرابه (٥/ ٣٧٩)

٩ـ محمد بن عُزير السجستاني (٣٣٠هـ):

قال: (غاسق إذا وقب) : يعني الليل إذا دخل في كل شيء . والغسق الظلمة ، ويقال: الغاسق القمر إذا كُسف فاسود . وقوله: (إذا وقب) أي إذا دخل في الكسوف .

غريب القرآن (ص ٣٥٣)

١٠ـ الجوهري (بعد ٣٩٠هـ):

الغسق: أول ظلمة الليل. وقد غسَق الليل يغسِق، أي أظلم. والغاسق: الليل إذا غاب الشفق. وقوله تعالى: (ومن شر غاسق إذا وقب) قال الحسن: الليل إذا دخل، ويُقال: إنه القمر. الصحاح (٤/ ٢٢٣)

١١ـ أحمد بن فارس (٣٩٥هـ):

قال: (غسق) الغين والسين والقاف أصلٌ صحيح يدل على ظُلْمة. فالغَسَق: الظلمة. **والغاسِق**: الليل. ويقال: غَسَقت عينُه: أظلمت. وأغْسَقَ المؤذِّن، إذا أخَّر صلاةَ المغرب إلى غَسَق اللَّيل. مقاييس اللغة (٤/ ٤٢٥)

١٢ـ محمد بن عبد الله ابن أبي زَمَنِين المالكي (ت٣٩٩هـ):

اختار تفسير السدي فقال: (وَمِنْ شَرِّ غَاسِقٍ إِذَا وَقَبَ) تَفْسِيرُ السُّدِّيِّ: يَعْنِي: اللَّيْلَ إِذَا أطبق الْأُفق بظلمته". تفسير القرآن العزيز (٥/ ١٧٤)

١٣ـ علي بن أحمد الواحدي (٤٦٨هـ):

قال: عند قوله تعالى: (ومن شر غاسق) يعني : الليل (إذا وقب) دخل. الوجيز (ص: ١٢٤٢)

١٤ـ الراغب الأصبهاني (٥٠٢هـ):

قال: "غَسَق الليل شدة ظلمته، قال (إلى غسق الليل) والغاسق: الليل المظلم ، قال : (ومن شر غاسق إذا وقب)، وذلك عبارة عن النائبة بالليل كالطارق. المفردات (ص٣٦٠)

١٥ـ الزمخشري (٥٣٨هـ):

قال: الغاسق : الليل إذا اعتكر ظلامه، منه قوله تعالى: (أَقِمِ الصَّلَواةَ لِدُلُوكِ الشمس إلى غسق الليل)، ومنه : غسقت العين امتلأت دمعاً، وغسقت الجراحة: امتلأت دماً.

ووقوبه: دخول ظلامه في كل شيء ، ويقال: وقبت الشمس إذا غابت . وفي الحديث: لما رأى الشمس قد وقبت قال : هذا حين حلها ، يعني صلاة المغرب . وقيل: هو القمر إذا امتلأ، وعن عائشة رضي الله عنها: أخذ رسول الله صلى الله عليه وسلم بيدي فأشار إلى القمر فقال : تعوّذي من شرّ هذا ، فإنه الغاسق إذا وقب. ووقوبه : دخوله في الكسوف واسوداده". الكشاف (٤/ ٨٢٥)

١٦ـ نشوان بن سعيد الحِميرى (٥٧٣هـ):

غَسَق الليل: إذا أظلم، وليل غاسق، قال الله تعالى: (وَمِنْ شَرِّ غاسِقٍ إِذا وَقَبَ)، وغَسَقَتِ العين غَسْقا وغسقانا: إذا أظلمت. شمس العلوم (٨/ ٤٩٥١)

١٧ـ البيضاوي (٦٨٥هـ):

(وَمِنْ شَرِّ غاسِقٍ) ليل عظيم ظلامه، من قوله: (إِلى غَسَقِ اللَّيْلِ) وأصله الامتلاء يقال غسقت العين إذا امتلأت دمعاً. وقيل السيلان، و(غَسَق اللَّيْلِ) انصباب ظلامه، وغَسَق العين سيلان دمعه.

(إِذا وَقَبَ) دخل ظلامه في كل شيء، وتخصيصه لأن المضار فيه تكثر ويعسر الدفع، ولذلك قيل الليل أخفى للويل. وقيل: المراد به القمر فإنه يكسف فيغسق ووقوبه دخوله في الكسوف. أنوار التنزيل وأسرار التأويل (٥/ ٣٤٨)

١٨ ـ الشيخ المجدِّد محمد بن عبد الوهاب (١٢٠٦هـ):

قال : "الغاسق: الليل، إذا أقبل ودخل في كل شيء، والغسَق: الظلمة، والوقوب الدخول؛ والسبب الذي لأجله أمر الله بالاستعاذة من شر الليل هو الليل: محل سلطان الأرواح الشريرة وفيه تنتشر الشياطين، والشياطين إنما سلطانهم في الظلمات والمواضع المظلمة، ولهذا كانت القلوب المظلمة هي محل الشياطين وبيوتهم.

تفسير سورة الفلق (ص١٨)

١٩ـ العلامة محمد بن علي الشوكاني (١٢٥٠هـ):

(ومن شر غاسق إذا وقب) الغاسق الليل والغسق الظلمة يقال غسق الليل يغسق إذا أظلم قال الفراء : يقال غسق الليل وأغسق إذا أظلم ومنه قول قيس بن الرُّقيَّات :

إن هذا الليلَ قد غَسَقَا واشتكيتُ الهمَّ والأرقَا

وقيل: الغاسق الثريا، وذلك أنها إذا سقطتْ كثُرت الأسقام والطواعين، وإذا طلعتِ ارتفع ذلك وبه قال ابن زيد. وهذا محتاج إلى نقل عن العرب أنهم يصفون الثريا بالغسوق.

وقال الزهري : هو الشمس إذا غربت وكأنه لاحظ معنى الوقوب ولم يلاحظ معنى الغسوق.

وقيل: هو القمر إذا خسف وقيل إذا غاب.

إلى أن قال: **وقد عرَّفناك أن الراجح في تفسير هذه الآية هو ما قاله أهل القول الأول**، ووجه تخصيصه أنَّ الشرَّ فيه أكثر والتحرُّزَ من الشرور فيه أصعب. انظر: فتح القدير (باختصار ٥/ ٧٤١)

٢٠- الشيخ عبد الرحمن بن ناصر السعدي (١٣٧٦هـ):

قال عند قوله تعالى: "(وَمِنْ شَرِّ غَاسِقٍ إِذَا وَقَبَ)، أي: من شر ما يكون في الليل، حين يغشى الناس، وتنتشر فيه كثير من الأرواح الشريرة، والحيوانات المؤذية". تفسيره (ص: ٩٣٧)

ومما يؤكد ما تقدم من أنَّ تفسير الغاسق بالليل هو قول أكثر المفسرين وأهل اللغة، قول شيخ الإسلام ابن تيمية رحمه الله: "الغاسق قد فُسِّرَ بالليل كقوله: (أقم الصلاة لدلوك الشمس إلى غسق الليل)، وهذا قول أكثر المفسرين وأهل اللغة. قالوا: ومعنى (وقب) دخل في كل شيء. مجموع الفتاوى (١٧/ ٥٠٥)

تنبيهان:

الأول: أنَّ بعض من قال بمقتضى الحديث المذكور، أشاروا إلى أن المقصود بالاستعاذة من القمر إنما كان في حالة كسوفه.

فقد ذكر ابن قتيبة أنه يقال: الغاسق القمر إذا كُسف واسود. ومعنى وقب دخل في الكسوف. غريب القرآن (ص٥٤٣)

وقال الخطيب البغدادي: "وإنما سُمِّي القمر غاسقًا، لأنه يكسف فيغسق، أي يَسودُّ، ويُظلم. والغَسَق: الظلمة. ووقوبه: دخوله، إما في حال الكسوف، وإما في شيءٍ يَسترُه، ويكسِفُ نوره، فكأنه قال: تعوذي بالله من شره في تلك الحال، لأن أهل الفساد ينتشرون في الظلمة، ويتمكنون فيها مما لا يقدرون عليه في حال الضياء، فيقدمون على العظائم، ويجترئون على انتهاك المحارم، فأضاف النبي صلى الله عليه وسلم فعل أهل الفساد في

تلك الحال إلى القمر، لأن سبب ذلك الفعل: كسوفه، كما يسمى الشيء باسم غيره إذا كان سببا له، والله أعلم". القول في علم النجوم للخطيب (ص ١٧٠)

وتعقَّب ابن القيم رحمه الله هذا القول فقال:

"فإن قيل: فما تقولون في القول الذي ذهب إليه بعضُهم: أن المراد به القمر إذا خسف واسود، وقوله: وقب أي دخل في الخسوف أو غاب خاسفًا؟

قيل: هذا القول ضعيف ولا نعلم به سلفًا، والنبي صلى الله عليه وسلم لما أشار إلى القمر وقال: "هذا الغاسق إذا وقب" لم يكن خاسفًا إذ ذاك، وإنما كان وهو مستنير، ولو كان خاسفا لذكرته عائشة، وإنما قالت: نَظَرَ إلى القمر، وقال: هذا هو الغاسق، ولو كان خاسفًا لم يصح أن يُحذف ذلك الوصف منه، فإنَّ ما أُطلق عليه اسم الغاسق باعتبار صفةٍ لا يجوز أن يُطلق عليه بدونها؛ لما فيه من التلبيس.

وأيضا فإن اللغة لا تساعد على هذا فلا نعلم أحدًا قال الغاسق القمر في حال خسوفه.

وأيضًا: فإن الوقوب لا يقول أحد من أهل اللغة أنه الخسوف، وإنما هو الدخول...". بدائع الفوائد (٢/ ٢١٨)

الثاني:

السبب الذي لأجله أمر الله سبحانه بالاستعاذة من شر الليل - هو ما تقدم في كلام أهل العلم - من أنَّ الليل محل سلطان الأرواح الشريرة، وفيه تنتشر الشياطين، والشياطين إنما يكون سلطانهم في الظلمات والمواضع المظلمة، ولهذا كانت القلوب المظلمة هي محل الشياطين وبيوتهم. ومما يُشير إلى ذلك ما جاء في حديث جابر بن عبد الله رضي الله عنهما، قال: رسول الله صلى الله عليه وسلم: «إذا كان جُنحُ الليل، أو أمسيتُم، فكُفُّوا صبيانَكم، فإنَّ الشياطينَ تنتشرُ حينئذ، فإذا ذهبتْ ساعةٌ من الليل فخلُّوهم، وأغلقوا الأبواب، واذكروا اسمَ الله، فإنَّ الشيطانَ لا يَفتح بابًا مغلقًا». متفق عليه.

الخلاصة:

١ـ الحديث المروي عن عائشة رضي الله عنها: "أن النبي صلى الله عليه وسلم نظر إلى القمر فقال: يا عائشة استعيذي بالله من شر هذا؛ فإن هذا الغاسق إذا وقب" = انفرد بروايته محمد بن عبدالرحمن بن أبي ذئب، عن خاله الحارث بن عبد الرحمن، عن أبي سلمة، عنها.

٢ـ في إسناد الحديث: الحارث بن عبد الرحمن القرشي وهو راو صدوق تفرد بمتن لا يُتابع عليه، وفي ذلك المتن غرابة شديدة = أدى ذلك إلا استنكار حديثه والحكم بنكارته وشذوذه.

٣ ـ ممن حَكَمَ بضعف هذا الحديث العلامة الأزهري اللغوي، والحافظ الفقيه النووي رحمهما الله تعالى.

٤ـ تفسير الغاسق بالليل هو قول أكثر أهل العلم من المحدثين والمفسرين وأهل اللغة، ولم يعتدوا بهذا الحديث، ومما يشير إلى عدم ثبوته عندهم.

وهو الذي مال إليه الإمام البخاري في كتاب التفسير من صحيحه.

٥ـ السبب الذي لأجله أمر الله عز وجل بالاستعاذة من شر الليل، هو أنَّ الليل محل سلطان الأرواح الشريرة، وفيه تنتشر الشياطين، أعاذنا الله وإياكم منها.

والله أعلم وصلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى آله وصحبه أجمعين.

وكتب: عبد الباري بن حماد الأنصاري

٥/ ٨/ ١٤٤٧هـ